

# كان بسام سيكتب عن ليس



الحملة الراهنة .. ماذا غيرت في الصورة ؟  
لقد اكدت بالدم ما كنا نقوله ان ساحة المعركة  
هي اوسع بكثير من رقعة الجغرافيا الفلسطينية ..  
ان الارض العربية كلها هي ارض المعركة .. لا بل  
كل مكان يتواجد ، او يمكن ان يتواجد ، فيه ،  
العدو ، هو ارض للمعركة .. تستدعي منا جميعا  
سلوكا مبنيا على هذا الاساس .. بكل ابعاد ذلك  
السلوك على المستوى الفردي والجماعي .. ومن  
الناحيين الهجومية والدفاعية ..

شيء آخر اكدته هذه الحملة .. انه ليس هناك  
وقف لإطلاق النار الا بين الانظمة والعدو .. حتى  
لتبدو هذه الحملة وكأنها كانت ضرورة لتؤدي ما  
لم تؤده الانظمة العربية من واجب ، هو جعل المواطنين  
يعيشون حالة الحرب . وبالضبط عندما تحث  
الانظمة خطاها لجعلهم يخرجون من حالة (( الاحرب  
والاسلم )) الى حالة (( السلم )) !

□ □ □

مع تفاهة ان يحمل المرء هذه السلطة مسؤولية  
حفظ امن الوطن والمواطن .. فهذه ليست وظيفة  
هكذا سلطة ، لانها مشغولة في حفظ امن عملية  
الاستغلال التي يمارسها ، بالمتة على مجموع المواطنين  
وعلى الوطن ..

مع تفاهة ذلك .. يبقى ان حالة السلطة هذه  
الايام مشيرة للسخرية فعلا . فهي حكومة بالوكالة :

- رئيس الوزراء بالوكالة
- وزير الداخلية بالوكالة
- قائد قوى الامن الداخلي بالوكالة
- بالوكالة .. بالوكالة

دولة الرئيس صائب سلام .. في اجازة . له  
الحق كاي موظف آخر بذلك .. لكن ان يطول هذا  
الغياب الذي بدأ صباح استشهد الفريق غسان ،  
رغم كل ما جرى ويجري في هذا الغياب .. امر  
يثير (( الحكى )) .. علما بان وجود دولة الرئيس  
لا يغير شيئا من الصورة .

يري البعض انه كان على الدولة ان تلغي برامج  
احتفالاتها .. هذا قول مردود .. فاذا لم نحفل  
هذه الدولة بشيء ما .. ماذا ستفعل ؟  
ان بعضا من الكوميديا .. شيء مقبول ضمن  
تراجيديا هذا الشعب .

اليس المسرح العربي مخلوطة !! ليس ماساء ،  
اشد اصحاكا من اية ملهاة !!



مفكرة هذا الاسوع تبدأ يوم الثلاثاء ..  
وتنتهي في نفس اليوم .. فقد كان مقررا  
ان تكون مفكرة اخرى .. كان قد بدأ  
كتبتها .. بسام ..

كان يحب مساء الامس رسالة الى ليس .. الى  
الشهيدة التي رافقت الشهيد غسان في رحلة العودة  
الى الوطن ..

كانت ليس تلك الصبية الحلوة والطفلة الحلوة  
التي كان الصيف موعدها الحلو مع خالها غسان ..  
تأتيه من الكويت وفي ذهنها قصة .. كان يكتبها  
غسان لها كل عام ..

وفي اول الصيف .. بعيد وصول ليس ..  
يكون السادس والعشرون من تموز عيد (( الهدف ))  
.. فتتضمن ليس الى اسرة (( الهدف )) التي كان  
يجمعها غسان في منزله وتكون الحفلة الصغيرة ..  
استراحة الحارين ضمن ضوضاء الرحلة الشاقة  
وعنائها ..

وجاء العيد .. هذا العام .. جاء في غياب  
غسان .. وليس ..

وحتى الكلمات التي كان بسام يكتبها امس الى  
ليس .. تناثرت اشلاء .. كجيات قلب الشهيد  
غسان فوق تراب الحازمية .. تناثرت كل الكلمات  
داخل المكتب .. عندما انفجر الطرد الجاني الذي  
وصل الرفيق بسام ..

ونقل بسام الى المستشفى قبل لحظات .. ثم  
كان علينا ان نتابع العمل .. ونتابع المسيرة دونما  
اية وقفة .. وحتى قبل ان نطمئن على الرفيق  
الجريح .. كانت الطمعة في جوع الى المفكرة ..  
في جوع الى رسالة ليس التي تمزقت .

□ □ □

يختلف البعض كثيرا حول الجهة التي تقوم بتنفيذ  
حملة الاغتيالات الراهنة .. فهناك دلائل تؤكد ان  
العدو الاسرائيلي وراء جميع الحوادث .. كما ان  
هناك دلائل على وجود بصمات بارزة للمخابرات  
الاردنية .. وكذلك لغيرها من اجهزة المخابرات  
العربية والاجنبية لا سيما الامريكية ..  
لكن هل يعني هذا الخلاف شيئا ؟

برأينا كلا ..  
فجميع هذه الاطراف تشكل عدوا واحدا لا يمنعه  
اي شيء عن التنسيق بين مختلف اجهزته فيتولى  
بعضها التحضير والتخطيط ويتولى البعض الآخر  
الاختبار ويقوم بعض آخر بالتنفيذ ..

ومتى كانت المخابرات العربية نظيفة من الافلام ؟  
بل متى كانت المؤامرات الاجنبية تتجنب المرور  
خلال الاوعية العربية ؟



# المسرح في الجبل

## تجربة من كوبا

### وساطة الفصال والفاحين



ان اسر السبل للوجود هو من طريق... وبالذات المسرح - اكثر المؤسسات الثقافية قدرة على تحريك الجماهير... واذا كان المسرح البرجوازي يمتلك القدرة على تكبير الجماهير فان المسرح الثوري يمتلك الى جانب ذلك القدرة على تغيير الجماهير... ذلك ان من اول مهمات المسرح الثوري هما خلق الصراع داخل الانسان الكادح ومن ثم تصيد هذا الصراع عن طريق طرح واقعه الماثق بدنه ومحاولة نقله ودعمه الى الانتقال من موقف المتفرج الى موقف اكثر تعاطفا مع الجماهير فإدارة على خلق الرغبات اراء هذا الواقع... اي تغيير الصراع ودفع الانسان الى اصدار حكمه فيما يجري حيانه.

وبالطبع فان المسرح الثوري من انشطة برحابة يد يسيطر في اطار تصديده للسلطة الى اعتماد الزمر والاسقاط لمواجة اساليب القمع او الاحتواء او التطويق او تحييد افعاله لصالح تلك السلطة، في حين يتحمل الصانع في ظل سلطة ثورية مهمة ترسيخ سببها، الثورة والوقوف في وجه قوى الثورة المضادة وتثبيت المسرح وسيلة اتصال عميقة مع الجماهير فإدارة على خلق توجه جماهيري نحو الاستماع السليم بالنسبة وقادرة الى جانب ذلك ان تنطق حالة جدل بين

الانسان ذاته من خلال رؤية هذه الذات ومرآتها في شحوص الاعمال المسرحية.

والمرح - من خلال تصاريف حركات التحرر العالية في هذا المجال (السن - فينسان - كوبا) انت انه الوسيلة الأكثر قدرة على توصيل أفكار الثورة وابدولوجيتها الى القاعدة الجماهيرية المرعبة... ولعل تجربة جماعة (اسكاري) الكوبية والتي نقلتها لكم هنا تقدم دليلا على ان المسرح نظام ثوري لم يعد وسيلة للفرح - وللتنفيس - وللمسا بعد ذلك نظرح سؤالا...  
اين المسرح الثوري الفلسطيني؟

### المسرح في الجبل

على بعد ثلاثمائة كيلومتر من العاصمة هافانا وعلى بعد بضعة ايام من ديو اربماو النهر الذي يجري قرب سلسلة جبال اسكاري الجبال التي تحضن فيها شتى تغيراتها مع مجيئه الثورة ايمان معاركة حرب التحرير الكوبية... هناك في مقاطعة لاس فيلاس الوسطى يسري سيرجو كويرا الممثل الكوبي الذي يبلغ من العمر اثنين وثلاثين عاما - بروي مقاربات مجموعة مسرحية وصلت الى المنطفة في الفصل الثاني من سنة 1968 بهدف التفتيش عن ممتي جديد لهم ولانارة بعض التغييرات في المسرح.

فالمجموعة المؤلفة من عشرين مثالا انوا من ابناء عديده من كوبا اصيبت حاجة ضرورية لزراعي وفلاحي المنطفة واكثر من ذلك اصيبت هذه المجموعة قوة عمل يحترمتها الجميع ويعرفها الجميع.

لقد اكتشفوا من خلال نشاطاتهم طيلة الستين المنصرمين عنصرين اساسيين اولهما المعنى الاجتماعي والسياسي لمعلم المسرحي في منطقة بعيدة عن المدينة وعن صخب العاصمة. وثانيا ان المجموعة استطاعت انارة مستاعر الفلاحيين وخلق الحس المسرحي عند اناس لم يروا خلال خمسين عاما اية فرقة مسرحية.

ولكن ليس هذا عملا للتسلية فقط. بل هناك شيء عميق يتبع من صميم المثاليين وفي الوقت نفسه من صميم طبيعة المنطفة والفلاحيين، فكل عمل مسرحي هو رسالة موجهة مباشرة الى ضمير المشاهد. والرسالة هذه الموجهة في اطار قيمة تقنية وجسالية، برزت في مضمونها المعنى الايدولوجي الذي يوجه الى عينه اجسامية خاصة. فمجموع الاعمال المسرحية خلال سنتين ربطت بين البنية السياسية الايدولوجية وبين البنية التقنية والفنية.

### ليسوا بحاجة للكلمات

ويقول احد الفلاحيين انه عندما يبرد الفناون



ان يقولوا شيئا ما فهم ليسوا بحاجة الى كثير من الكلمات... ففي عملهم يتكلمون ويتجادلون بعض الاوقات عن قضايا يعمها لنا وتبع عن حاجتنا وقضايا المعيشة... شيئا فشيئا تتوجه هذه الامور لم نعلمها وبعد ذلك نبدأ بالصق.

وهناك وجه اخر مهم لهذا العمل هو تنوع المهام التي تقع على كاهل الممثلين... فهم يعدون بانفسهم السيارات، تم يرفون قطع الديكور والاكسسوارات الثانوية (الاكسسوارات) والممثلون انفسهم يهيمون تركيب الكهرياء والاشياء تم يهيمون الديكور، وبعد ذلك عندما تنتهي المسرحية يمدون كل شيء الى الشاحنات وليس هذا كل شيء، لانه البداية.

### بدايات افهم

اوغسطينوس ابرهانس فلاح عمره اثنان وخمسون عاما وقد بدأ المسرحية وقال: «هناك في المثلون - يتكلمون عن حياتنا، ويحاولون مساعدتنا لكي نخرج من حالتنا المتخلفة وان نترك جميع العادات والخرافات السيئة، لقد بدأت افهم ماذا يريدون».

وقال رافائيل دوبريكاس مستائلا عن مهمة المجموعة المسرحية: «ان عمل الفنانين هذا

## توجدنا مع خضانت

بل صمم على مواجهتها فكرا وعلا، فاذا به ذلك المناضل الذي اشاع حوله اليقظة، ووهي الصائتة.

كيف؟  
يرفع فيم الحق والعدالة والواجب الى مساوها الارفع، الى مفهومها الاسمي الذي تجوز فيه الطغلة.

ومن البدايه ان يكون غسان - مثل هذه الزايبا - عدوا عنيدا للقدر، والظلم، والاسبيد، والعدوان.

وكانت عدوانه رهيبه عذرا ما هي اسانيه يرتكز على الانعام الوطيد فلا تسامح، وتنطق من الشفة بالنفس فخلق حولها تيارا من القوة الجارية.

انه رمز قسوة، وبنراس جبل عليه اجيال علنا في حياته ان من كانت له اصالنا لا يتخلو عن حمة.

وعلمنا استشهاده ان فلسطين لن تبقى ضائعة.

حياته كانت لنا قدوة ومثالا. واستشهاده اصبح لنا حافزا، اصبح زخما يتفاعل فينا مزايدا يوما بعد يوم. وان يكون دنسا عملا، جينا يدسون الموت فدرا كاقافي الظلام. بل سيبتكون مواجهة ساحرة، عارمة، مير عن حبيبتنا الخالدة. سيكون بطوله ذهل العالم.

توفقه من سبانه الجرم المهادي!  
فيا غسان - الى اللها!

سنكون جديرسن بك، وعلى خضانتك سنفتسي. شكرا على الدماء التي مهوت بها نفسنا. فهي منبت مواسم آتية من الفد، والكرامة، والانعام.

امين حوري

## كتب صدرت حديثا

### حول الطرقات واعادة التكوين

مجموعة من المؤلفات - دار العودة

لنا اللغة ولتفتح لفر هذا الزمن المظلم تشع النبرير، الخراب هو الذي بنى ما دام ما في الغلب لا يفتي لفر الجوع والاسلاب والفرقة الصرية (عواصم الدنيا بخار، وكل في الاق زور) الدم انهار، الدم سول، واللبل مقول الصنن، والنهار مطوب الارادة، وهكذا... الورود لا رائحة والارصه في المدن القريبة طعم الشبيبة، وهذه الصادات الزججه بالحرق واليمن، وهذه الاحصه المقطع الاطراف، عند مداحل المدن الغريه او امام البيوت التي يحلها النحاس، كلها هذه المرداد نفسي الى الخراب عمر المساحة الاكبر في الهدم، وهي بعض الى الداء بحري الطوفان، حيث الطوفان هو الخراب النقي، الذي يظهر ويوق بين العالم والانسان عبر الحلم المائل بالنساء، واتساده الفرح، حيث الوطن هو العلفه كل الرغبات وكل مرانا الداحل حيث تنعكس اللذة الانساع على السراس وزهو الاصابع، وحيث ينفذ المشوح صورة للحدار الاراضي والسراس والاحلام الضامرة ساسب الطغاشنة، من هنا ناسي الكلام عن فلسطين، لسر المدن المحلة بلفظ صبة او الخرائط الجاهزة لليهود او القياسات المهمة للشوية، لفلسطين الحلم فيما بنى ان يكون فيه الانسان الفداء للهجرة ورفضه مكاملا، بالحلم والفرح والطفولة والذكريات الالهة ونمو العلفه مع الارضي والزرع والماتلة والاعتناء، هكذا مرصد البرغوتي الشاعر الفلسطيني في مجموعته (الطوفان واعادة التكوين - دار العودة) يعف على حافة الصراخ ويدفع صوته باتجاه البحر وعبر الفاجحه يرد ان نصل، يرد ان سواصل، العالم باطل مني على الزور بول البرغوتي، انه شاهد من هذا العصر بؤذخ للفرح، ونشد لفلسطين التي (بشر الجرح على جبهها) حيث التحدي فاكهه الوفت البرغوتي يصرخ (انا الشق الذي هدد كان بوسا ما غصونا غصه الخفرة بكسرتي وبحرفتي رجال العصر مرات ولا مره، بؤذ حياهم اني ساصح في غدي جرحه) هنا تنطق الرغبي وطلع من العمل الرضاة الخارفة التي هز السكون، رضاة البشارة سئل ناز الثورة هكذا

هذا هو النلق الحاس.

وسمع النوار واني الطر واني المصافير ونشبه عصر الاول حيث لا ظنرات نعل المساح وسكب رائحة الورد، هذا هو المؤثر الاخر للشاعر الفلسطيني مرصد البرغوتي، استمراف على العطفه وطلع نحو فلسطين العلفه المجره صاحب. وانما يمكن القول ان البرغوتي سهلنا اللغة بجفاف، وانه بشرح احاسا، وانه سعت احاسا في الوط، ولكنه مرصد البرغوتي ان يعمل كل هذا ما دام بوخي الوصول الى الحدس، والى الكون المنطق، وانه يعف في اسطر الطوفان، وانه نشد لفلسطين عبر المداومة، وغير التحدي، وغير اسباب النغمة بالثورة

شريف الربيعي

- ### في العدد الثاني عشر من مجلة «شؤون فلسطينية»
- 1 - عرس الدم الفلسطيني محمود درويش
  - 2 - حول قضية ابو حمود وقضايا التعامل الاعلامي والتعاقد مع العدو غسان كنفاني
  - 3 - دراسة حول الاتجاهات السياسية لدى بعض وحدات الميكنيا الفلسطينية باسم سرخان
  - 4 - تقرير حول اوضاع العمال العرب في الارض المحتلة بعد العام 1967 عبدالله الصغدي
  - 5 - على ضوء لقاء مع الفيلسوف الفرنسي سارتر والمسألة الفلسطينية داود تقيحي
- بالاضافة للابواب الشهيرة المعتادة والكثير من التقارير والمراجعات تصدر عن مركز الابحاث - منظمة التحرير الفلسطينية
- ٣٣ ل.ل. طلب من الناعة

## ما تبقى لكم

التي غسان، ليست مراني ابناء الجرح الذي فينا انها كلمات رحال.

رسال... نتفح الجروح، والفارس ينقل الخطى في فاع المدينة محملا بالورد والحنا والطبور فالليلة تقيم عرس الدم وتاخذ من الفجر ناره

نصنع منها حجارة للفرقاء، نطهيم ماء النهر والشمس، نطهيم كل التواريخ كي يحاربوا المغارب التي تلد في الرمل.

الفرقة بقران وجهك في الصوب وعلى العيطان بقرانه على فصب البحر، وفوق الصحراء الدامية والامال ينتظرون العودة، يا صرخة في النهار، يا شيا يقف كالخنجر كل الشوارع والنساء في وجه الفرقة مرابا كل الحفلة، وبقي طباتق اليانصيب، حتى الصايح الداوية وعربات الفطار تحمل بين ذرايعها وجهك، ولن يدفن في الرمل. الفرقة الفرقة يروتك في الاحلام، ناهضا مير ليل الترق مع الفقاء مانحا جسده للثار والمعاول والموت الشجاع، فيقتلون بالدم، ويكفون لقصوت الاتي كالجنم

حسين علوان - بغداد

**التيارات في الصحافة الغربية إثر قرار السادات**

**خطوة يائسة لتعزيم مركزه** ■ **رضوخ للقوى**

**التخلي عن الخيار العسكري وفتح الباب أمام مبادرة جديدة لحل سلمي** ■ **الفارديان نتحدا**

**كان متوقفا ان ياخذ قرار السادات الاخير بانهاء مهمات الخبراء السوفيات في مصر ، حيزا كبيرا في تعليقات الصحافة الغربية ، خاصة الاميركية والبريطانية والفرنسية . وقد تضمنت هذه التعليقات والتطليلات ، آراء المراقبين السياسيين حول الاسباب التي دفعت السادات الي اتخاذ مثل هذا القرار ، كما تضمنت توقعاتهم للمرحلة الجديدة القادمة .**

وفد تركزت التيارات في هذه الصحافة الغربية ، في الواقع ، على ثلاث نقاط . فمن ناحية ، نفتت كل ما في جعبتها من تشفي بفرج السوفيات من مصر ، وانطلقت احداهما ، « النيويورك تايمس » الاميركية ، في محاولة خائبة لتخلق شعرا مقابل للشعرا الذي رفعته الشعوب المضطهدة في العالم الثالث ، بغربتها الصادقة ، والقتال « ايها الاميريكي ، عد الي بلادك » ، بان وضعت تعلقها بعنوان « ايها الروسي ، عدوا الي بلادكم » (1) .

اما « الفانينشال تايمز » اللندنية ، فقد علققت بقولها : « على الرغم من ان طرد الخبراء السوفيات جاء بصورة مثيرة الا انه قد لا يكون مقدمة لشعوب قبال جديد على نطاق واسع في الشرق الاوسط ، فقد انتظر الرئيس السادات ان يري كيف يكون رد الفعل لقراره ، قبل ان يقرر اتخاذ خطوته التالية . ولكن لا شك في ان الموقف هو اكثر اضطرابا مما كان منذ وقت طويل مضى » .

**ضغوط الجبين في مصر**

ومن جهة اخرى ، رأت هذه الصحافة في معظمها ، بان قرار السادات قد اتخذ نتيجة ضغوط الجبين في مصر الذي يريد ان يفتح الياض نهائيا على احتمال تجديد القتال ضد اسرائيل .

تحرير الاراضي الغربية المحتلة في حزيران 1977 ، وتوجه الحكم القائم نحو العزلة العربية والتفوق بلك الارتباط بحركة التحرر الوطني العربية ، وفتيتها الحورية ، تحرير فلسطين . وقد اشارت بعضها بشكل طائر في مركز ، او بصورة في مباشرة ، بدور الاجباء الاميركي في خطوة السادات .

كذلك التفت هذه الصحافة في معظمها ، حول الراي القائل بان هذه الخطوة الساداتية الاخيرة تعني بان القاهرة قد فتحت الباب على مصراعيه امام مبادرة جديدة لعقد تسوية سلمية في النزاع بينها وبين اسرائيل .

في بادئ الامر ، كانت اولي ردات الفعل تنكس الاهتمام الغربي بالخبر الذي يطرا على ميزان القوى في هذه المنطقة الحيوية من العالم ، من جراء قرار السادات .

قال س. ل. سولزبرغر ، الكاتب السياسي في « نيويوركر تايمز » في هذا الصدد : « لا شك بان سحب القوات العسكرية السوفياتية من مصر هو اهم تطور في المنطقة منذ ان ارسلت موسكو

مساعدة اجنبية . فمثل هذا الموقف كمثل بان يوفر له وقتا ثمينا هو يائس الحاجة اليه لكي يستعيد مكانته السياسية » .

ولكن هولاند يعود فيقول بان هناك احتمال ثالث هو ان يحاول مرة اخرى ان يردي رداه السلمي الي السلام ، ذلك الدور الذي حاول ان يلعبه في اعقاب خلافه الرئيسي عبد الناصر عام 1970 .. ان الرئيس السادات قد قدم على الامر الوحيد الذي كان تقاده يوحون ضمنا بأنه عاجز عن الافدام عليه . لقد تصرف بطريقة حاسمة من شأنها ان تغير ميزان القوى في الشرق الاوسط » .

اما « التايمز » اللندنية فقد قالت في هذا الصدد ، بان السادات قد استطاع بقراره ان يحول الانتعاش العامة لعجز البلاد امام اسرائيل من شخصه بالذات ، ولو مؤقتا . الا ان المجال مفتوح للكفكس حول ما اذا كان باستطاعته ان يعقد في وجه العاصفة المتولفة ،

وما اذا كان الحول الجسد في السياسة سيخسر الاصوات المتقدمة التي ارتفعت في الآونة الاخيرة الي درجة تذكر بالخطر .

اما « الفانينشال تايمز » فقد كانت اكثر وضوحا في الاشارة الي طبيعة هذه الضغوط التي مورست على السادات ، وفي تعديده هوية هذا التيار الصاف ، عندما قالت بان « الرئيس السادات قد رفض للضغوط من الجيش والسياسيين في الطبقة المتوسطة » ، واهافت تقول : « وقد ظهرت الان حجة تقول بان الرئيس السادات قد ضمن لنفسه تايد العناصر المدبرة داخل الجيش المصري وهي التي كانت تهدد مركزه ، ولذلك يستعير بأنه قادر على ان يعقد امام الفعل المعادي من اليسار المصري » وكانت « الفارديان » اكثر تحديدا في هذا الصدد ، عندما اشارت الي المذكرة التي قدمت الي السادات ، والتي تدعو الي اقامة جبهة وطنية لحكم البلاد ، وشبهت الاتحاد السوفياتي

## الصحافة الفرنسية

ان ما بلغت النظر في تعليقات الصحف الفرنسية حول قرار السادات بانهاء مهمة الخبراء والمستشارين السوفيات في مصر ، ان القرار لم يكن مفاجئا للدوائر الفرنسية والاروروبية عامة بل انه كان هناك توقع غامض بأنه سيجري شيء ما في مصر ، وخاصة بينها وبين الاتحاد السوفياتي .

وركزت « اللوموند » في مقال انتاحي على « استراتيجيه السادات الجديدة وقالت ان مصر تسع على طريق جديدة منذ بداية عهد السادات الذي كان ينظر الي العلاقات المصرية - السوفياتية وكأنها سيطرة جانب على جانب اخر . و « الاستراتيجيه الساداتية » لها شقين هما : اما الشدند في مخاطبة الغرب ، وامريكا واسرائيل ، واما انتقاد عروفي جديدة ربما تقدم بها امريكا » وبالطبع هلكت هذه الصحيفه ، كما هلكت الصحفة الجيبينية في فرنسا ومن بينها الازدود والفيخاير لقرار السادات ووصفته بالقرار الشجاع . كما نفتت ان يستمر السادات في طريقه الجديدة وان يخاطب الغرب بصورة منطقية غير متشججة . ووصفت الصحفة الفرنسية القرار وكأنه موجه الي دولة استعمارية استيطانية تنهب لثروات الشعوب العربية .

وسلطت هذه الصحف الاضواء على دور « الاتحاد السوفياتي » كمولة مستعمرة ليس لمصر فقط ، بل لكل البلدان العربية وخاصة للشرق » . ونشرت الكومرس الجيبينية تحقيقا لاجد مراسلها اورد فيه ان الشعب



# التيارات في الصحافة الغربية إثر قرار السادات

**اليمينية في مصر**

**تحدثت عن تطور راديكالي محتمل في المنطقة**

بالشيطان (1) وقالت بان الاتجاه الذي يعثله واتهمو المذكرة سيعلم ويظني بحيث لن تتكف مقاومت ، ولن يبقى امام السادات ، السير في الاتجاه الذي يعثله او الفرق بحث ذلك التيار . فالسياسات الجديدة تطلب سياسة جدا .

وخلفت الصحفة الي القول : « ان خطوة السادات لم يكن جرئته معمر ما كانت يائسة » . وكانت « التايمز » قد اشارت الي هؤلاء عندما قالت بان « الفتنة العاصدة السوفيات والتي تحظى سايد نتيجة الطلعل الزائد في الجيش المصري قد وجدت ما يشجعها في الزيارة التي قام بها اخيرا الي القاهرة الامر سلطان وزير الدفاع السعودي ، والتي دلت على ان في وسع المصريين ان يركنوا الي اصدقاء غير الحكومة السوفياتية » .

وقد نقلت « النيويورك تايمز » رايها اخر في هذا الموضوع ، عندما ذكرت على لسان مصريين مطلقين ، تركيزهم على موقف السادات الاساسي

اما فيما يتعلق بالنتائج المتوقعة لهذا القرار الخطير ، فقد عكست الصحافة الغربية الراي الغربي الذي يرى بان مصر قد اعلنت بذلك

بعد الانتخابات الاميركية اي ان الرئيس القادم ونشرت المجلة تحفيقا مليئا بالتحريص ضد النظام العراقي ، جاء فيه « ان الهدف من تاييمس ال.ي. سي هو وضع البيترول العراقي بيد الاتحاد السوفياتي الذي اصبح يملك الكثير من الشركات الاحتكارية في العراق » . وتشكفت المجلة القناع عن الخطة التي وضعتها ال.ي. سي وبريطانيا والسعودية واران لقب النظام في العراق عن طريق تخفيض الاناج السبب الذي دفع هؤلاء الي تاييم الشركة الكبيرة » .

اما مجلة التوفيل اوسرفاورد فقد حدد لها ان يقوم دور مهم بعد قرار السادات : « فالجيش المصري لا يملك سلاحا حتى للدفاع عن الارض العربية وهو ايضا لا يملك الكفاءات القتالية والشجاعة لمحاربة اسرائيل السبب القومي اشترط على مصر منذ سنتين سحب الوجود العسكري السوفياتي من مصر لقاء افعال لجريد سنينا من السلاح واعادها الي مصر ، كما اعاد الامر سلطان بن عبد العزيز الكثرة مرة اخرى بعد زيارته الي واشنطن وشدد على ان سحب الوجود العسكري هو شرط اساسي للسلام في الشرق الاوسط » .

وتساءلت المجلة لماذا لم يعط السوفيات اسلحة هجومية ومساعدات اخرى لمصر فقالت : « ان هذه الفضيحة كانت منذ عهد خروتشوف الشغل الشاغل للاخاد السوفياتي؟ فهل يستطيعون دفع قوى عسكرية ضخمة وتوظيف الاموال وبناء سد اسوان لحساب نظام ليس له هوية خاصة وابدولوجية محددة ؟ » ونقول المجلة ان جمال عبد الناصر كان يشكل ضمانا للاتحاد السوفياتي ، ولكن ذهابه وذهاب مجموعة على صبري جعلت

توجهها نحو الحل السياسي لغعية النزاع مع اسرائيل . فقالت صحفة « الفارديان » : « ان موقف مصر لا يمكن الا ان يزداد ضعفا بذهاب التاييد الروسي ولكن اذا استطاع المصريون مع الزمن قبول هذه الحقيقة العسكرية-فان لغة املا في ايجاد حل . وعندئذ ربما يمكن الدكتور بارينغ من تحقيق فائده بعودته الي مهمته . وقد يكون في الامكان افتتاح الاسرائيليين والمصريين بوجوب تعديل الفوالهما لسم الفاعلها حتى تتشفي مع واقع الحالة التي لا مر منها الا بالفاوضي »

ورأت « التايمز » بان الحل اصبح الي حد كبير ، في يد اسرائيل : « فاذا كانت اسرائيل تشرع سان لديها العمه الكافية فانها قد تتكف من التهازل الفرص للشرع في معاضات ذات قيمة .. بوجد الان فرصة على الاقل ، لاستقرار الوضع في الجزء الشرقي من البحر المتوسط . وخر خطوة تتخذ اولي هي ان يعزل جميع الاطراف بالعصي ما يكون من الجديدة ، بت النشاط مجددا في مهمة الدكتور بارينغ » .

وبعد ان ساءت الصحفة عما يمكن لعمر ان نفعله الان بعد القرار الاخر ، قالت : « من الواضح انه في الامكان اصلاح علاقتها مع القرب وخصوصا مع الولايات المتحدة الاميركية ، بوليفيا القرار وين الصيد العشرين لثوره 23 واوليو بقيادة عبدالناصر » . تقول : « ان هؤلاء الدبلوماسيون يشعرون بان السادات ، بالاضافة الي بهتة الذعر في الجيش ، اراد خطوة درامية تحطي البلاد دفعة معنوية » .

وفي هذا الصدد قالت « الفارديان » : « ان اتباع سياسة الاعتماد الذاتي من الناحية العسكرية تطلب تاجيلا للمعركة الي ما لا نهاية ، اذ ان العرب يحتاجون الي وقت طويل لتطوير جيوشهم وتحسين اوضاعها ، وهذا يتطلب مثلا تسليحا وتيفا بين مصر وسوريا - وقد سبق للرئيس ميدانناصر وغيره ان قال : ان السبيل الوحيد لحضارة اسرائيل هو مهاجمتها من الشمال والشرق ، وهذا يعني ان المصريين ليسوا بعد جادين فعما يتعلق بخوضي القتال » .

وفي مقال في « الفانينشال تايمز » قال وليام دلوورس : « ان السادات مستعد من دون شك لان يجازف ويتخط شرط ليبيا والمملكة العربية السعودية للزهد من الدمع المالي بعد ان سار الان نحو سياسة تشبه سياستها الي حد ما .. وهناك بعض الشك حول توقيت عملية السادات ، اذ على الرغم من ان المصريين قد حاولوا البرهان على ان طرد المستشارين يجب ان لا يضر على انه عمل موال لامريكا ، الا انه يفتح الياض من تطبيقها بالوقت هل سيصمد النظام المصري حتى ذلك الوقت ؟ »

ان تعليقات الصحف الفرنسية الخاصة بسلطة الاميرالية ومصالحها تدل على ان هناك خطة محكمة لغرب الحركة التقدمية في البلدان العربية وعلى ان هناك هجمة اميرالية جديدة لغرب المصالح التسمية وتصعيف الثورة الفلسطينية . وربطت معظم الصحف قرار السادات بالحل السلمي وبالفاوضات المتفرجة التي ستقوم بها بارينغ ، مما يدل على مدى شراسة الهجمة الجديدة التي بدأت تظلم تباشيرها ضد الثورة العربية .

بان هناك شيء ما في الجو . ولكن اثنين من كبار مسؤولين وزارة الخارجية الاميركية الذين يعالون الشؤون المصرية ( نائب الوزير جوزف سيسكو وماكل ستروز « مدير بلاد مصر » ) كانا في اجازة » (1) اما فيما يتعلق بالمرحلة الجديدة القادمة ، فقالت : « نظرا ، ان طرد الخبراء السوفيات والخطين ، بخر الحش المصري للصلاد ضد اسرائيل . ولكن في الواقع فانه يظهر بوضوح وبي مصر سان ليس لها خيار عسكري في حل ازمته الشرق الاوسط ، وانها يمكن ان تلذر بحملة دبلوماسية جديدة » .

ومسألة وجود ابناء امريكي وراء القرار المصري الاخر ، كانت واردة في صحفة « نيويوركر تايمز » . ففي مقال له في الصحفة فال س. ل. سولزبرغر : « كانت واشنطن تشرع سان الوضع يمكن ان يتغير تقرا هاما اذا ما انسحب القوات السوفياتية .. »

واضاف يقول : « لقد شدد ضامو السياسة الاميركية دائما على ان مقدمه اي خبر اساسي في ازمته الشرق الاوسط للمصه ، هي خروج القوات السوفياتية من مصر .. والان بما ان هذا الامر يجري ، فمن العزم ان تحصل مراجعة جديدة لسياسة الولايات المتحدة عندما يثبت مدى هذا الانسحاب .. ان الائمة قد تكون عطية » . وقد اوحى بالاحتمال الصامدة عندما قال : « والي جانب محاولة تشجيع بعض الترتيبات لسلم عربي - اسرائيلي .. فان الهدف الاول لسياسة الولايات المتحدة كان خلق نوع من هدنة الامر الواقع الطويلة الاجل ، بين اسرائيل وجيرانها ، كالتي كانت قائمة بين الهند وباكستان قبل حرب 1971 . ومثل هذا الوضع يسمح لتزامات محلية عريضة ، صفة ومحدودة » .

ولكن ديفيد هيرست مراسل « الفارديان » في بيروت ، لم يكن بهذا الساذج . فهو يتوقع ان تنتهي هذه السلسلة من الانتعاضات الي ان يصبح العالم العربي اشد تصميحا على الصراع ضد اسرائيل .. فطرد الروس يعني ايضا ان السادات قد نفص يده من ميدان جوهري كان يتشاه بحماسة ، كما كان يفعل عبدالناصر .. ولم تكن خطوة السادات جرئته بقدر ما كانت يائسة . ومن المحتمل ان يكون قد فتح في النهاية الباب في وجه ما لا يستطيع كبحه . اعني اصطباغ النضال ضد اسرائيل بالصيغة الراديكالية »

## سولزبرغر في النيويورك تايمس !

□ يحاول بعض المسؤولين في القاهرة الاتكاء من تعارير الاستناب والتقدير لما قدمته الاتحاد السوفياتي من مساعدات في شتى المجالات ، لمصر ، وذلك ربما لتخفيف من حدة الاسلوب الذي تم فيه اعلان القرار الاخر .

في هذا المجال ننقل من دون تعليق ما ورد في مقال س. ل. سولزبرغر المحضور السياسي في صحفة « نيويوركر تايمز » في 21 نونبر 1977 :

« اخر مرة رأت فيها للرئيس المصري اور السادات منذ سبعة اشهر ، قال « انني لا اطالب احد سان يقاتل مصريكنا السا » . واصاف : « يجب ان يكون عادلا فاقول بان السوفيات انفسهم لا يريدون ان يبقوا فواهم هنا . وكل مرة حاولت فيها اطاعة كرتهم ، كان على ان استغل كل جهودي لانقذهم » (1) .

« لقد قال لي السادات بانه كتب اليني في ايام الحائل » . وسأعني وهو في اجازة هنا .. ان السوفيات انفسهم لا يريدون ان يبقوا رجالهم هنا في مواقع صواريخ سام » (2) .



بمناسبة مرور سنة على وقوعها

تقرير عن آخر معارك حملة أيلول كتبه الصحافيون مقاتلين

# معارك جرش كيف واجهه القاتلون آخر أيام المجزرة

## الأبعاد الحقيقية لقرارات السادات الأخيرة

البحرين وخدماتها للأسطول السابع الأمريكي .. كما يربط بحلف الأطلسي من طريق الجزائر البحرية الخليج المية وإسرائيل ومن ثم اليونان ويسمى حلف الأطلسي سحيا حيثما تمكن سيطرته على قبرص كمقدمة أساسية في هذا التناقض . ولعل دور اليونان « العربية » في هذه المحاور ، النظام الأردني الذي ينص بالسيادة والخليج من جهة وإسرائيل من جهة أخرى .

هدف هذه المنظمة الجديدة تثبيت وتوطئة المواقع الرجعية والاستعمارية في المنطقة وتصعيد تأمرها على المواقع الوطنية في المنطقة ( اليمن الديمقراطية ، وتورة الخليج ، والعراق ، والحركة الشعبية في كافة أقطار الجزيرة والخليج والسودان ) . وكذلك تشكيل الصناعات الأساسية على الأوضاع الوسطية في مصر وسوريا لدفع القوى البيئية إلى حسم الصراع داخل السلطة .

ويلاحظ في هذا النطاق تصاعد التآمر بشكل فوري على المواقع الوطنية : تجديد بناء حركة البرزخية ضد اليمن الديمقراطي ، ودخول أطراف جديدة في عملية إعداده وتوحيدها ( هناك معلومات عن تقديم ليبيا مبلغ ٢٠ الف جنيه استرليني للبرزخية في صنعاء بالإضافة إلى كمية كبيرة من الأسلحة والعتاد ) .

تجديد الحملات القاسية البريطانية على ثورة الخليج ويعرض تلك الحملات للضغط الشريف من اليمن الديمقراطي .

تجديد محاولات الفتن في العراق كمحاولة لإنارة الاقتتال العنصري بهدف إضعاف المد الجماهيري الذي نشطه تأميم شركة نفط العراق وإضعاف التحالف الوطني التقدمي بين حزب البعث والحزب الشيوعي العراقي والحزب الديمقراطي الكردستاني .

كل هذا التآمر الواسع كان من آثار وتمسكات رحله روجرز إلى المنطقة قبل أن يعود الأمر سلطان من واشنطن ويعرج في طريقه إلى القاهرة حيث يجري مفاوضات مع الفريق صادق وقوه من المسؤولين بما فيهم الرئيس السادات، وحيث تبني الصحف وأجهزة الإعلام المصرية لثلاثة أيام مواءمة تلقى على أهمية زيارة بن عبدالعزیز للقطر .

لم يبق التآمر الرجعي عند حدود اليمن الديمقراطية والخليج والعراق إنما تعداه في هذه الفترة ليضمحل الهجمة الإسرائيلية الرجعية الجديدة على حركة المقاومة ، فمن حملة الاعتقالات المجددة في الأردن إلى الاستعدادات الصهيونية الأخيرة على جنوب لبنان والتي توجت عملية اغتيال الشهيد المناضل غسان كنفاني وحملة الطرود الممنوعة التي تمثل عملية تصفية فردية لعدد من المفكرين والقادة في المسار الوطني الفلسطيني .. إلى محاولات السلطة في لبنان للتضييق على حركة المقاومة كمقدمة لهجمة جديدة عليها بعد انتهاء موسم الاضطرابات بالتوافق مع محاولات تبرير الفاسادون الفاشي للحزب الأهدف التي قمع الحركة الوطنية التقدمية اللبنانية .

ويذكر ضمن هذا التحرك رحلة السفاف إلى بيروت للقيام « بوساطة » أخرى مشابهة لوساطته في جدة . وكذلك النشاط الرهاني للسعودية والكويت بعد إعادة العلاقات بين عمان وعدد من العواصم العربية ، تلك المحاولات التي يدخل ضمنها رحلات مندوبي الملك حسين إلى مصر وسوريا ولبنان .

الحملة الإعلامية على الاتحاد السوفياتي

انتفاء المسره في الاحراش كانت المدفعية والرشاشات تحرب جموع المتحاربين من مواقع بعيدة تحت بزوح المقاتلون في الجرش وبعادوا عن بعضهم . وكان هناك أملاك مسبق على أنه عند حلول الظلام ( إذا سقط مواقع بورسوا الغربية ) سم الانسحاب على أن تكون نقطة اللقاء في الخشبة . وبين بعد نفق المقاتلين إلى مجموعات سحج الفصم الشديد وانتقال الحرائق ، ان مواقع بورسوا الغربية كانت سقطت بأيدي الجيش قبل سقوط معسكر الجبهة . وفي حوالي الساعة ثلثا وصل المقاتلون إلى مواقع الجبهة الشعبية في الخشبة .

اما عن الإنسحاب فقد بقي مقاتل حتى عصر يوم ٧/١٥ تاريخه من وصول الإليات إلى قرب المواقع المصري بإشراف الخبراء السوفيات ، وتراجع تدريجيا العدد المرحح بين ٢٠ و ٤٠ ألف مقاتل وغاب صم نمت في الشهر الماضي وأعلن رسميا عن نقلهم إلى وظائف مدنية .

كذلك عبر هذا التحرك اليمني الحاسم عن نفسه بالأفراج عن مصطفى أمين شخص العلاقات السرية بين القاهرة وواشنطن .

وبعد ذلك جاءت قرارات السادات بسحب الخبراء العسكريين السوفيات . ومن الجدير بالذكر ان أجهزة الإعلام العربية قد طمست نيا بأفق الخطوة رافق تلك الخطوة وهو وصول سرسين من الطائرات العسكرية إلى القاهرة يوم الثلاثاء ١٨ نوز من السعودية والكويت ، بقيادة قائد سلاح الطيران السعودي وعدد من كبار ضباط ذلك السلاح ، وقد أقام لهم الفريق صادق حفلة تكريم يوم الأربعاء ١٩ نوز .

طبعة الخطوة المصرية الأخيرة

من كل ما تقدم ، ومن الترحيب بالبعث الذي استقبلت به جميع الأوساط الامبريالية والصهيونية والرجعية خطوة السادات الأخيرة ، ومن تصريحات الزيات التي تحت تلك الخطوة يتبين ان قرارات الرئيس المصري تمثل واحدة من أخطر الخطوات التراجعية والاستعمارية بعد حرب حزيران ، وهي موجة ضد حركة التحرر الوطني العربية بشكل عام وأساسيا قبل ان تكون موجة ضد اللامبالاة العربية - السوفياتية .. وناتي في ظروف مرحلة جديدة من الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية على المنطقة ، وستشكل مقدمة لخطوات أكثر سعة وحدة في هذا الاتجاه .

غير ان هذا الخط الاستراتيجي العام ، سيلقى من دون شك مقاومة جميع القوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي ، وسيزد من طاقات تلك القوى ، وضوح الحركة بهذا الشكل وسقوط الموقف الوسطي الذي طالما حاول لتفليل الجماهير وتبنيح مواقفها وطالما حاول استخدام الصداقة العربية - السوفياتية لخداع بعض خطاه الاستعمارية وحجبها عن عين الجماهير ..

ومن هنا فان هذه الخطوة فتح الافق حاليا امام قوى الثورة العربية وقوى التحرر في العالم والمعسكر الإشتراكي في طبيعتها تشديد وحدتها ودفعها إلى مستوى أعلى من الصميمية والتآمر .. لمواجهة الأحداث البالغة الخطورة المرشحة للحدوث قريبا جدا .

اللائل العرشية - وخاصة المجموعات بقيادة ع - وبعض المقاتلين من فصائل خشيبة . وكان المقدر انه وان استطاعت هذه العناصر الاطلاق من يتر الجيش ، فلن نعد على التحرك بسبب عدا الأهلالي للمقاومة .

اخرا سم النزول إلى الغربية وكانت قيادة فتح هناك ، اما قوات الحرير فقد انحدرت إلى الوادي لمحاولة الوصول وإستطلاع طرق الاغوار ولم يكن لديهم لا موقعا ولا اجبارا وعدم قدره على النصف .

وفي نفس اليوم الرابع كانت قوات السلطة بعد نصف شديد قد احبلت منظمة خشيبة والغربة وبدان بمرکز اسلحتها على الوادي الذي أصبح القبر الجماعي للمقاتلين المختور بهم ، من بواته تحت المنحدر الغربي للغربة وحتى مشارجه المظلة على منطقتها الاغوار والمتصلة بأطراف وادي الزرقاء .

في مساء ذلك اليوم تم اجتماع بين قيادة الجبل و ا . م . ا . ن . ( فصح ) و ع ( الديمقراطية ) وأديت آراء حول الموقف كان ملخصها يشير إلى عدم الجدوى من القتال لأسباب عديدة أهمها الإيهاب العام الذي أصبغت به المقاومة وعدم قدره أي دورية على الإنسحاب من مواقعها أكثر من اثنين كيلو متر أو تكون قد سقطت اما بالكل أو نتيجة الإيهاب والجموع والارهاق . اتفق على المفاوضات والتكسب قدر المستطاع .

اجتمعت قيادة الجبل والرفاق من اللجنة العسكرية الموجودين هناك وأروى الموقف نفسه، أي محاولة المفاوضات لانقاذ ما يمكن انقاذه ومحاولة اصال باللجنة السورية ونقل الجرحى ووضع المقاتلين في المكان الذي تحده السلطة واللجنة انقاذاً للحياة المردية .

في صباح اليوم الخامس ٧/١٧ وفي الساعة العاشرة والنصف جاء مندوب فتح لروي مسا جرى حول المفاوضات وليقول ان جماعة عجلون وراحي سلوا للجيش وجرى التهديد بتجنيد المدة والا سيرح الوادي . ونمت عطشية التسليم ووضع السلاح في الوادي وبعضه الله الافراد .

كان هناك عدد من مقاتلي الجبهة الشعبية في الوادي يكامل اسلحتهم الفردية والمنتدوق كمية من التودم تم توزيعها على الافراد في آخر لحظة ، وظل من الرفاق توبه وتسجيل انفسهم على أنهم من « فتح » او من « جيش الحرير » والمغ مسؤولي التنظيم المذكورين بذلك فوفنا . واتخذ هذا الاجراء لان عناصر الجبهة كانت مسهفة وكان يهددها خطر الانقراض القوي في حال التسليم . وقد تبنت صحة هذا الاجراء فيما بعد ، فقد اطلق سراح المقاتلين الذين رفضوا الا ان يعلنوا انضمامهم للجبهة الشعبية .



الرفيق سيفان

الحرير العربية - وجرى حديث حول الموقف والحرص على ضوء الأوضاع المتردية . وكان هناك حلان : « اما الخروج من الوادي والانسحاب إلى اوسع رقعها واما البقاء في الوادي والحرص لعملة فل جماعي بتذات المدفعية دون ان يتحاج السلطة إلى علمه مواجهة في لا الحالي . الامر في غاية الخطورة ولا يمكن ان نتحمل اي جهة

لوحدتها مسؤولة فل ما غارت العواصمات معال منتشر على طول الوادي . «

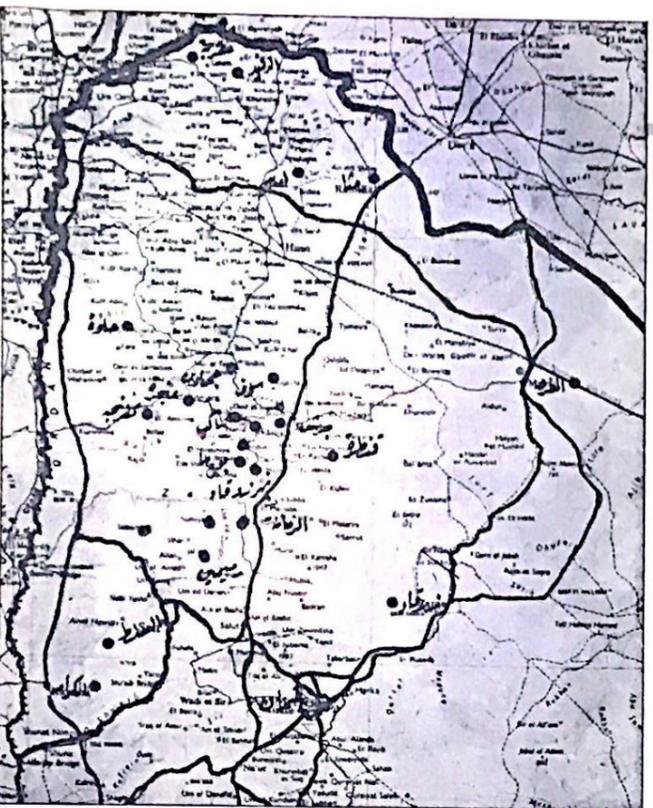
الاطلاق من النقطتين المذكورتين جرت محاولات لتسلسل من باب الوادي باتجاه الأنوار وسقط العديد من الصناعات نتجة اغلاق المداخل بالآثار من مختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة .

طرح الفراج إمكانية احتلال فرى او مدينة والمصيان بها حتى يتم ايجاد الحل الافضل من البقاء في وادي خشبة . وهنا كان التقدير ان هذه السلطة لا سواي عن ذبح الأهالي حتى يصل إلى ذبح المقاومة ويعول ان القتلى قتلوا أهل القرى ، واجهزة الاعلامها قادره على ذلك .

اخرا وبعد نقاش حول الحل والخروج من الطرق اتفق على المفاوضات مع الجيش على اساس الخروج من المازق الذي سبب انهيارا عاما في روحه المقاتلين . وتصيلا به تركز على النقاط التالية :

- أ - اخراج الجرحى ونقلهم إلى الاسعاف .
ب - توصيل الخيول للمقاتلين .
ج - السماح للمقاتلين مع اسلحتهم بالخروج من الوادي والتحرك في المواقع التي تحدها اللجنة السورية مع السلطة .
د - ذهب أحد المقاتلين ليلا إلى مختار القرية وأبلغه برغبة في المفاوضات مع الجيش فأبى هذا الاستعداد لان يقوم بدوره بإبلاغ الجيش .
هـ - بعد هذا ساعات واذا بمسؤول فتح عن منطقة واجب واسمه الاملا ط قام ليبلغ بان مقاتلي جميع التنظيمات في المنطقة احتشدوا نتيجة عمليات التمشيط في مواقفه وعددهم ٥٦٠ مقاتل ويرغبون في التسليم ، وان الامور وصلت إلى حد التهديد باستعمال السلاح ضد من فيل وضع المقاتلين في المكان الذي تحده السلطة والجنة انقاذاً للحياة المردية .

تم اجتماع مع اكبر عدد من المقاتلين وشرح لهم الموقف ووافقوا على الحل الذي يراه المسؤولون وحلوا قيادات الخارج مسؤولة الصمت على ذبحهم دون دعم فسالي ووصلت الامور إلى حد الشك .



نفس اليوم إلى معسكر السلط واثنا خروج هذه الدفعة جبه سيارات لنقل افراد جبهة الحرير العربية إلى بغداد وكذلك نقل الجرحى والمعزولين والاطلاق سراح الإسرائيل .

كان التحقيق في معقل الفرق سطحي وساذج والتفتيش للأفراد غير دقيق بحكم وجود عدد كبير جدا بحدود ٢٢٠٠ مقاتل في تكة واحدة .

والتنظيم خاصة وان الكثيرين كانوا قد اطعوا أو رافهم الثبوتية الخاصة .

اطلق سراح المصليين ، باستثناء الرفاق الذين سجلوا انفسهم بإسماهم أعضاء في الجبهة الشعبية ، والذين جرى نقلهم إلى سجن الجفر بالإضافة إلى ان كان مطلوبين في قضايا خاصة والعسكريين « الغارين » ...

انتخب التقرير

الحكم الشاهنشاهي يسلح طابوره الخامس في الخليج العربي



# جماهير بعلبك والهرمل تعاهد الشهيد على مواصلة المسيرة

بمناسبة مرور اسبوع على استشهاد الرفيق غسان كنفاني وابنة اخته لى حسن نجدهت الاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى مهرجان وطني في بعلبك - لبنان اقيم خلال كلمات معنوية الرفيق غسان وعلى المدروس التي وكانت اولى الكلمات لمثل حركة المقاومة الفلسطينية وقد ركز فيها على المعنى السياسي لاستشهاد الرفيق غسان وعلى المدروس التي يجب استخلاصها منه . ولاء مثل الاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية تم مندوب الجبهة الشعبية تم مندوب النقابات الفلسطينية .

## كلمة الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية في منطقة بعلبك - الهرمل

ابها الرفاق والاصدقاء ،

ان الرفيق غسان كنفاني عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رجل الفكر ، رجل الصحافة الامم والسياسي الروائي لقيته ولقيه شعب . الانسان الذي استطاع ان يشرح لقيته شعوب العالم بأسره . ووضح للعالم قصة شعب طرد من ارضه . ونشرد منذ اكثر من عشرين عاما في مخيمات البؤس والجوع والمرض واستطاع من خلال التزامه بالخط السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان يثني الفكر

بالدور المنزوم وبعمق الصحافة العربية والمصالحة بعينه واعادها . وشرح للعالم المؤامرة الامبريالية الرجعية التي تسعى لها الطبقة العربية والتي تستهدف حركة التحرر العربية والفصاء عليها واعادتها المنطقه التي التوتد الامبريالي .

لذلك كله كان الرفيق غسان كنفاني هدفا اساسيا للامبريالية والصهيونية تميزه مثل خطأ الظاهر للعالم ان فكرة الصهيونية فكره عنصرية واستيطانية لها اهداف بوسعة لا ينف عند حد في الوطن العربي وسرهم انها صنعة الامبريالية والحارس الامين لمصالحها في المنطقه لذلك كله عمدت الامبريالية والصهيونية لاصياله بايدي عربية عميلة . لقد كان استشهاد الرفيق غسان كنفاني دليلا ساطعا على اهمية الدور الذي كان في . استشهاد مثلا لاهمة الفكر والسياسة في فلسطين .

## التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي

ان الهجمة الامبريالية الشرسة على المنطقه العربية تستهدف ذبح حركة التحرر العربية واخذاد كافة الاصوات التي ترتفع رافعة السط الامبريالي والرجعي على المنطقه وعلى رأسها حركة المقاومة الفلسطينية التي تشكلت طليعة حركة التحرر العربية والتي جاءت الرد الطبيعي على فشل الائتلاف البرجوازية العربية وسقوط

برامجها في 1967 وتم ضرب الاحزاب التقدمية والوطنية التي بدات في الوسط الجماهيري بخطوطها السياسية وبرامجها الطليعية ثم اهاء قمة الشعب الفلسطيني ووجه في ارضه التي اريد فيها بسن لها سف نودها على المنطقه وسلب خرابها واستغلال شعوبا .

لقد بدات سلطة التآمر الامبريالي الرجعي هذه في عمان في احداث المول حيث كانت المؤامرة من خلف الامبريالية والصهيونية وانتد النظام الهاشمي المصل في الاردن تحت ستار رهاب من الصمت العربي للانظمة السامة بالوطنية . والان اذ بداد خطوط المؤامرة تصد الى الحلقة الاخرى في لبنان حيث بدات الرجعية اللبنانية بالتصديق على الصفاة الفلسطينية في جنوب لبنان وحصرها في مواقع معينة حتى سب على اسرائيل فحرها وصفيها كدية وبعد ان لت الرجعية اللبنانية في السابق لاحقا مضمونا من الحركة الوطنية والقائمة الفلسطينية والغلاف الجماهيري فوب عليها الفرصة ، عمدت الى شق لحمة السلام اللبناني الفلسطيني وخلق هوة بين المقاومة والجماهير فكانت حاصبا المثال الصالح لدى فلسطين في الوسط الجماهيري في جنوب لبنان واعادته من المقامرة تم الايراد للمقاومة وضربا فرة فاصمة تنهها كدية .

لها من الصحة الامورة عن الواقع الذي عاشه حركة المقاومة في الاردن ما قبل الجول . ان نوايا الرجعية اللبنانية ليست نظيفة وان المؤامرة التي بدات في عمان لم تنته بعد وان الرجعية اللبنانية لا تنزع عن الرجعية الاردنية بشيء .

## الرجعية المحلية وضرب حركة المقاومة

ان قول حركة المقاومة وفي هذا الظرف خاصة الذي يمش في اصعب وادق لحظان حياتها . ان قولها بجهد المعليات عن العذوب اللبنانية عمل صحيح ومنطقي انه استطاعت ان تبوء الفرصة على الرجعية المحلية من ان تنهجه كقدر لضرب حركة المقاومة واستكمال سلطة التآمر الرجعي على حركة التحرر العربية لكن هذا لا يعني ان يسي تجسيد المعليات العسكرية متوقا برضاء السلطة الرجعية اللبنانية فيد اوارها بل لا بد لحركة المقاومة من ان تنهج اسلوبا واثقا ومدركا لخطورة المرحلة واعادها حتى يكون مقدرها صنادي الزرعة الرجعية التي ستمتها ونتم الخروج من الشازق محافظة على قواها وواجدها في لبنان :

اولا : عليها بالوجه القلبي الى الجماهير اللبنانية العنصرية التي استطاعت الرجعية باساليبها الفذرة ان تفلها . تم على حركة المقاومة ان تضعها امام واقعها بشكل جلي ووضوح لها ما يحسك بعدها من مؤامرات امبريالية فذرة .

ثانيا : تشديد اللامع القومي والقملي مع الحركة اللبنانية الوطنية على ارض الساازر . ثالثا : التوجه الى الداخل وتزير مواقع العدائين فيه .

رابعا : التوجه الى العمل السري والاقتصاد عن الفئران الطفولية التي قد تهدد مصير حركة المقاومة الفلسطينية .

حاشا : تجتنب افعال معاركة مع السلطة الرجعية في هذا الظرف بالذات لكن اذا فرغت الحركة على المقاومة والحركة الوطنية من قبل السلطة الرجعية لا بد لنا من التوجه وحشد كافة طاقاتها وقدراتنا والصددي لها حتى نغوي الفرصة على الرجعية في تنفيذ مآزرها .

## الانظمة « الوطنية » المرتجبة بأحضان الامبريالية

ان الانظمة الوطنية عاشت منذ ال 70 حتى الان في مهابات الدبلوماسية ومشاريعها من فراغ مجلس الامن الى مشروع روجرز وروكفلر لم يكر ولم يخطر لها على سال استرداد ارضها بالفوه ، بل بالدبلوماسية واي دبلوماسية ارهضت اذ بدات تتنازل على درجة الاستقلال فهد لراضها امريكا حتى تسمح لها بحل سلمي . ان العودة للمسولة التي يعطها هذه الانظمة لم تعد يغفر على احد . وان هذا الرجوع والرد الجمي الذي اخذت شق طريقه في وجهها السياسية هو دليل واضح على ركوع هذه الانظمة امام الامبريالية والصهيونية . وما سكوت هذه الانظمة المسماة بالوطنية عن المجازر الفذرة التي تعرضت اليها الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية في كتر من المنطقه العربية تم انحرف هذه الانظمة المسماة بالوطنية بخطوطها السياسية على الصعد العالمي الا ارضها على الصدام امبريالية من اجل انجاد سوية ولو استسلامية في حساب الشعوب العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة . لذلك علينا الان نعمل بعد ان على الانظمة الاستسلامية في تحرير شبر من الاراضي المغصبة بل علينا بالاعتماد على قدراتنا في

البناء الثوري البديل لانظمة الهزيمة المهترئة . ابها الرفاق ، ليس في استشهاد غسان احباط للثلاثم ولعل للروح الثورية الصاعدة عند رفاقه بل في استشهاد غسان دفع وهليلج للروح الثورية والقالية وتصميم على استكمال المسيرة الثورية .

## عهد الاحزاب والقوى الوطنية

فباسم الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية في منطقتنا بعلبك والهرمل التي انها استشهاد الرفيق غسان كنفاني اجمل اليكم بقدرها للروح الطيولة عند الرفيق غسان ورفاقه . كما نعوذكم على المعنى جينا الى جنب في معركة النصر . عاش فقال شعبنا في سبيل التحرير والديمقراطية والاشراكية والوحدة . عاش للاحم قوى الثورة على الصعيد العالمي عاش فصالح شعوب العالم المضطهدة في تحرير مصرها .

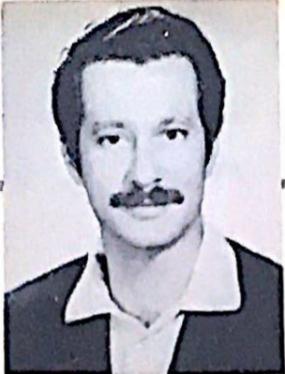
عاش للاحم الجماهير اللبنانية الفلسطينية العرب والفناء للامبرياليين والرجعيين الفذرين والمجد والخلود لشهدائنا الابرار .

## كلمة الاتحادات النقابية الفلسطينية

ابها الاخوة ، بالاسم ودعم الثورة الفلسطينية وكفاله جماهيرنا بكل قناها واتحاداتها النضالية بلانا من اطالها ومناعلا من مناصبها الذين ما تركوا ديفعه نمر الا وانطقوا فلسطين .. للفصية .. للثورة .. جهدا وعزما .. وفكرا ودما من دمائهم ..

وحيث خلى شهدنا غسان كنفاني اول خطوة في طريق النضال والثورة كان معلم ويرف ان يد لهم ان نلوا مصيرهم وبعدهم ودماءهم في سبل فقصهم وشعبهم ، وبورشوا طريق التوار نأشلتهم لسير من مقدم الاجيال المتناضلة حتى اخر الحياة وما فيها من رمق لتحرير الارض من العدو الصهيوني وكافة قوى القسرد والعدوان . لقد عز على الاعداء الصهيانية ان يبقى هذا العلم الشريف بجهد رضاص ومعارك الثوار في ربي فلسطين ضد الظلم والعدوان ، وبدعم بالكلية الحمة فصاا الشعوب ومعارها كانوا ، فحفظوا لانهاء هذا الصوت وخاصة بعد عملية مطار اللد التي اذهلت العدو ، وانتقال بطل في عاصمه كان الاجدر بالعالمين على حياطة المواطنين ان يكونوا يعظن للاجعة شكاك الجنس قبل وقوع الجريمة لان بعدها ، واستزال العذوبة الشديدة كل الذين يعومون بهذه الاممال لا ان سجنوا اثنين او اكثر تم يظنون سراحهم .

ولكننا نعرف ابها الاخوة قصة الصواريخ التي اطلق على مبنى منطقتنا الجبرسي الفلسطينية ، ومنزل ودع حداد ووضع الحجرات في امكنة عديده واخرجها تلك التي ارسلت بطرد فركزز الاحباط الفلسطينية ويجرب في وجه الدكتور اسس صانع البطل الذي كان في كل يوم يشيع بلا ، وبدفن شهيدا ، وبؤن معالا .. نغف اليوم باسم كافة الاتحادات النقابية الفلسطينية وكافة المسالين والمتناضلين منهم في ارضنا المحلة وخارجها وحلف فصاا سجون اعداء الثورة ، لتؤننه بطوب دامية وجوارح مكلومة معزبن غسانا وذويه ورفاقه بقصفاته معاهدته ان يسي على عهد سائرنا وبالقداره متمسكين حتى النصر والتحرير .



الرجعة في المنطقه التي تحاول جاهدة القضاء على الثورة والقوى الملاحة معا ، والشكنايك بتدبرها على الاسمرار ، ولفضح مواقف الانظمة الرسمية الانهازية التي تحاول فصل الجماهير عن الثورة وحصارها لسرفله مسرة النصر والتحرير ، ولتوضيح اعاد الاماره التي تحال بالاسرلاك مع القوى الامبريالية والصهيونية والمالمة وعملاء المدو في الارض المحلة امثال الجبري ورشاد النوا والنظام المصل في الاردن ، لاقامة الدولة الفلسطينية ، وانهاء الثورة والقصة .

ولكننا تعاهد شهدنا وكل الشهداء ونقولها باسم العمال والطلاب والمرء والمعلمين ان هذا الخطط لا يمكن ان يمر الا على اجسادنا ، وان الحل السلمي الذي يهمن به البعض على حساب فصينا سوف يدوسه نوازنا ، وعلى منجزات الثورة واسرارها سوف يبقى بدعم ونضجه جماهيرنا ، وستعمل بخلص لتكون قوى غناطة تحقيق الوحدة الوطنية بكل معلوماتنا .

ابها الاخوة الرفاق ، عزائنا في يوم اسبوع الشهيد ان يبقى الفكاره وما خلفه منارة هدي للاجيال القادمة ولتوارنا الذين يخوضون الصال مع العدو دون هواده .. على طريق صعب وشاق من اجل الحياة ..

ان جريمة اغتيال الشهيد كنفاني تكشف الخططات الامبريالية الجديدة ، مخططات القتل والسائر . وهذا يتطلب الانتباه واليقظة ، وعينه القوى لمواجهة هذا المخطط الجديد ، والرد عليه بالانتكاسات المناسبة ، بسككف الاهداف الاجرامية للمحتلبن الامبرياليين داخل الاراضي المحلة وخارجها وتبنيه الرأي الصام العربي والصالي ضد اعداء اسرائيل ، والتنسيق والمناوون مع الاتحاد السوفياتي ، والعمل لتحقيق وحدة حركة المقاومة الفلسطينية ، وحل خلافاتها في ضوء مصلحة النضال الوطني ، ومواصلة الكفاح من اجل ازالة اثار العدوان وحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير .

ان الشهيد كنفاني هو شهيد حركة النضال الوطني الفلسطينية ، وبالغالي هو شهيد حركة التحرر العربية والقالية ، هو شهيد هذه الصلة والتضامن والتضيق حينا والتضامن الجديدة الجامعة والفردية حينا اخر تماما كما فعلت يد الفذر باغتيال شهيدنا البطل غسان كنفاني وابنه شفيقه لى نجم . ومن فرحه الاقدار ان يصادف استشهاد غسان في ذكرى كانوا ، فحفظوا لانهاء هذا الصوت وخاصة بعد عام واحد على استشهاد المناضل البطل ابو علي اسيد في احراش جرش وعجلون .. اذ ان سد وحدة اعمالها وان اختلف الادة . ولقد ترك لنا البطلان عبره وهي الان ننظر الموت والاستشهاد احيانا بل تقضي اليه احيانا اخرى باينسامة المناضلين وفلوب المؤنن بقدمهم .

ابها الاخوة الرفاق ! لسوف لا نبيك شهدنا من فوهات الصوت بل من فوهات البنادق .. من السواعد الجديولة بالكرياء والنحدي ، فهي وحدها طريق النار لكل الشهداء والناضل من العدو .. وهي وحدها طريق المناضلين لتحقيق هدفهم .

ان شهدنا البطل الذي كان في كل يوم يشيع بلا ، وبدفن شهيدا ، وبؤن معالا .. نغف اليوم باسم كافة الاتحادات النقابية الفلسطينية وكافة المسالين والمتناضلين منهم في ارضنا المحلة وخارجها وحلف فصاا سجون اعداء الثورة ، لتؤننه بطوب دامية وجوارح مكلومة معزبن غسانا وذويه ورفاقه بقصفاته معاهدته ان يسي على عهد سائرنا وبالقداره متمسكين حتى النصر والتحرير .

## من برقيات التعزية

الى الرفاق العاملين مجلة الهدف ، تحية الثورة ،

يتم اليكم معزين غنا وبعزيمكم باستشهاد رفيق غالي على نواصيا ، الرفيق المناضل الذي كرس حياته لخدمة القوى التقدمية بفكره وادبه وقلبه ، الرفيق غسان .

بالعطف لم نغافا بالخبر رغم انه اتر نابرا نابقا ، فعدان عزيز ومناضل جريه ، لم نغافا لانا نعلم ان امثال غسان ولنايرهم الكبر على كل مسكر الاعداء همدوما بعيشون الخطر وهم دوما معرضين للثوب وخاصة في هذه المرحلة حيث عمدت الامبريالية والصهيونية والرجعية اصحابها لتصاظم المد الثوري في المنطقه . فليل فره وجيزة حاولوا اغتيال المناضل على ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الديمقراطية ، وبالاسم الغرب اغتالوا الرفيق غسان ، ونحن نعلم ان هذه القوى تسعى في مخططات الاجرامي الارهابي بعد ان فشلت كل اساليبها السابعة بغل وعي جماهيرنا الكادحة المتناضلة .

لتحتي اجلاا لرفايقنا القالي ولكل الرفاق الذين سيخود على نفس الطريق القبول والشاق ولكن نيهانية الحتمية هي انتصار الشعوب على اعدائها ورفع الظلم والاضطهاد عن امثال كل الظالمين . وعمدا نغطف على غنا من مسرة الثورة التي وهب وفاقنا مقامهم الغالية في سبيلها .

والجد والخلود لشهدائنا الابرار اصحاء دورة مدرسة الكادر الحربي في مدن

الاهداء

قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بغلوب معقة بالاسي مقرونا بالابيمان بالنصر والتحرير وعودة شعبنا العربي الفلسطيني الى ارضه المقدسة ، بزمكس الاتحاد الاشتراكي العربي في سورية ( مكتب الامانة العامة ) باستشهاد البطل الاستاذ غسان كنفاني في اشد الاوقات حاجة اليه والى امثاله .

والاحداث الاشتراكي العربي الذي انه غيايه عن ميدان الجهاد يرى فيه بظفا جاهد بسلامه وبقلمه وسبيله مثلا حيا خادا للاجيال الفلسطينية وغيرها من ابناء الامة العربية وفاقرا على سامه النضال في سبيل اثار والتحرير وقصاص الصهيونية الفذرة الجرمه .

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموالا بل احياء عند ربهم يرزقون » . الاحاد الاشتراكي العربي في سورية مكتب الامانة العامة الامين العام محمد الحراج

الهدف - بيروت

ان نادي الاستقلال الثغالي الذي هزه نيا استشهاد المناضل البارز في حركة التحرير العربية غسان كنفاني ، والذي عرفه النادي متلا فصيا في حركة الفكر والنضال ، يتغل لكم ولتناضلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وارساء الشهيد واصدقائه اجر العازي المقرونة بالغاؤل المطلق بقدركم على مواصلة المسيرة التي ارضي ان يكون الشهيد عنصرا فاعلا فيها .

عن نادي الاستقلال الثغالي احمد القيسي - الكوت فلسطين

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المكتب السياسي

كان للجريمة الفادرة التي قامت بها الدوائر الامبريالية الصهيونية والتي ادت الى استشهاد المناضل الوطني غسان كنفاني اصداء كبيرة في نواصيا ، اثاروت فينا ضد الفتنة والمجرمين الامبرياليين الاسرائيليين ان الدوائر الاسرائيلية نغافا بوميا الشعب العربي في المنطقه المحلة وبدوس حقوقه وامانيه الوطنية والعومية ، ويهددوا باحتلال المنطقه العربية المجاورة كما يجري حاليا في جنوب لبنان ، وكل صوت يرتفع للوقوف بوجه سياسة الاغتيال والاحلال « تصوب الشهيد كنفاني ان تعمل الدوائر الاسرائيلية لخنه وصغيه . ولجره اغتيال الشهيد كنفاني ليست الاولى وان تكون الاخيرة ، فاسرائيل التي حققت وجودها بهذه السياسة ، ان حساب فصينا سوف يدوسه نوازنا ، وعلى عليها ما دامت فادرة على ذلك .

والشعب العربي بعاله وفلاحه ومتفقيه التوريين ان بغل سياسة الاغتيال والاحلال هذه ، وسيداعوم هذه السياسة بخلف اشكال النضال ، وسيدافع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره على ارضه . وجرانم اسرائيل مهما كانت لن تنني شعبنا عن النضال ، بل ستزيده حندا على المحتلبن الاسرائيليين والامبرياليين .

ان جريمة اغتيال الشهيد كنفاني تكشف الخططات الامبريالية الجديدة ، مخططات القتل والسائر . وهذا يتطلب الانتباه واليقظة ، وعينه القوى لمواجهة هذا المخطط الجديد ، والرد عليه بالانتكاسات المناسبة ، بسككف الاهداف الاجرامية للمحتلبن الامبرياليين داخل الاراضي المحلة وخارجها وتبنيه الرأي الصام العربي والصالي ضد اعداء اسرائيل ، والتنسيق والمناوون مع الاتحاد السوفياتي ، والعمل لتحقيق وحدة حركة المقاومة الفلسطينية ، وحل خلافاتها في ضوء مصلحة النضال الوطني ، ومواصلة الكفاح من اجل ازالة اثار العدوان وحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير .

ان الشهيد كنفاني هو شهيد حركة النضال الوطني الفلسطينية ، وبالغالي هو شهيد حركة التحرر العربية والقالية ، هو شهيد هذه الصلة والتضامن والتضيق حينا والتضامن الجديدة الجامعة والفردية حينا اخر تماما كما فعلت يد الفذر باغتيال شهيدنا البطل غسان كنفاني وابنه شفيقه لى نجم . ومن فرحه الاقدار ان يصادف استشهاد غسان في ذكرى كانوا ، فحفظوا لانهاء هذا الصوت وخاصة بعد عام واحد على استشهاد المناضل البطل ابو علي اسيد في احراش جرش وعجلون .. اذ ان سد وحدة اعمالها وان اختلف الادة . ولقد ترك لنا البطلان عبره وهي الان ننظر الموت والاستشهاد احيانا بل تقضي اليه احيانا اخرى باينسامة المناضلين وفلوب المؤنن بقدمهم .

المكتب السياسي الحربي الشيوعي السوري

الهدف - بيروت

ان نادي الاستقلال الثغالي الذي هزه نيا استشهاد المناضل البارز في حركة التحرير العربية غسان كنفاني ، والذي عرفه النادي متلا فصيا في حركة الفكر والنضال ، يتغل لكم ولتناضلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وارساء الشهيد واصدقائه اجر العازي المقرونة بالغاؤل المطلق بقدركم على مواصلة المسيرة التي ارضي ان يكون الشهيد عنصرا فاعلا فيها .

عن نادي الاستقلال الثغالي احمد القيسي - الكوت فلسطين



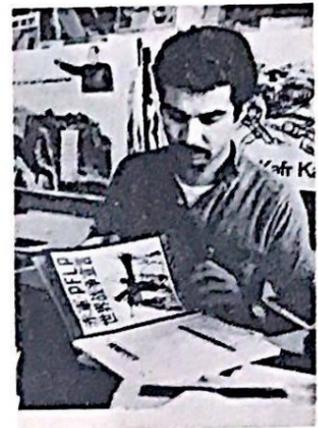
# اعتداء اخر على الهدف : طرد ملفوم يُصيب الرفيق بسام أبو شريف بجروح خطيرة العملية جزء من مخطط صهيوني يرمي ضد المقاومة والحركة الوطنية

ابن النسي .. بالاضافة الى الجرح والتهرب والجرور الاخرى ..

صرخ صهفي للجهة حول الحادث



مكتب الرفيق بسام بعد الاعتداء



سسام ابو الشريف

هذا وقد ادلى ناظر صهفي لسان الجبهة الصمعة لحرر فلسطين او العارث صائره صرصرح ( الص على الصمعة ٣ ) اهمه انه الخابرات الاسرائيلية والاردهه صدر الحادث واكد ان مثل هذه الاعتداءات لن تزيد الجبهة الا اصرارا على مواصلة مسيرها المتصالة بكل نه وعزم ..

وبعد .. كما يهتف الطاوله الى كان يخلص اليها واصيب الفرفه باضرار اخرى .. وقد سارع الرفاق الى مله للمستشفى حيث اجرت له الاسعافات والعالجات اللازمه .. وكان اخر تقرير عن حاله حتى بعد ظهر الاربعا انه تجاوز مرحله الخطر على حياه .. وان ميثا من عينه قد فقد الامل منها ههنا في حين هتلك بعض الامل في اسناد الصلن الثانيه .. كما ان هتلك سرا في اصابع يده لا سيما

الى الرفيق سسام طرد ملفوم ، عاره عن كتاب « الهدف » لاعداء سادس اخر مقدمه من فحنه الرنسه وهو مرسل باسم الرفيق سسام .. اسلمه الرفيق سسام وفتحه واخرج الكتاب من داخله ، كان الكتاب فيه انكليزية بعنوان « زمن الرب » ، وما ان فتح صفحات الكتاب حتى دوى اعجاز هائل داخل المكتب ، واصيب الرفيق سسام من جرائه بحروق وجروح شديده الحظوره في يده. وصدرة ورفسه ووجهه

صباح الثلاثاء الماضي صرصرح « الهدف » لاعداء سادس اخر مقدمه اجزئه الخابرات الصهيونية والرجسه الاردنيه . اصيب فيه الرفيق سسام ابو شريف بجراح خطيرة ، مايزل نسجها رهن المعالجة في المستشفى .. وتشر العاربر الاولى من صحنه الى احصال اصاحه بعض العطل الدائمي صمره .. ونفاصيل الاعداء الفشار انه في الساعة التاسعة والربع من الصباح المذكور ، وصل

## زوجة نقابة الحرير في حوله غسان كنفاني الصحافي الناخلة

عقد نهار الخميس في دار نقابة الحرير ندوة حول الشهيد غسان كنفاني الصحافي المناضل تحدث خلالها نقية الحرير ملحم كرم ، والنقيب الاستاذ وليفق الطيبي والاستاذ باسم الجسر والدكتور كلويس مقصود والاستاذ رفيق خوري . والتفت الندوة للنقيب الاستاذ ملحم كرم فحدث عن الشهيد غسان ، غسان الصحافي الناجح الذي يقرأ مرتين : اثناء القراءة بعدها ، وغسان المناضل النموذج وغسان كنفاني الفكر . وفي نهاية الحديث قال النقيب كرم ان صورة الشهيد غسان كنفاني ستعلق في القاعة الكبرى في دار نقابة الحرير . وكلم الاستاذ النقيب وليفق الطيبي فرطب بين جسد غسان المعزق وبين ارادة الصهيونية في تزويق جسد الشعب والارض الفلسطينية ، كما تحدث عن غسان كنفاني المتامل من اجل القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية . وقال باسم الجسر ان غسان كنفاني كان يعيش ليكتب وكان فدائيا يقابل بالفكر والقلم ، كما شدد على ان غسان كان ظاهرة ساذجة في ميدان الادب والصحافة ولخص حياته بثلاث مراحل : مرحلة الشهادة القومية ومرحلة الالتزام ومرحلة النضال الفعلي . ونوه باسم الجسر باهمية الفراغ الذي تركه غسان كنفاني على الصعيد العالمي نظرا لاسلوبه الفريد لمخاطبة القرب ولكسب الجماهير الأوروبية الى جانب القضية العادلة . اما الاستاذ رفيق خوري فقد تكلم عن حياة غسان كنفاني الصحافية وكيفية كان يسخر القلم للكتابة عن القضية ، وكيف كان مؤمنا بشفافة الصحافي الملتزم . و « كل الحقيقة للجماهير » التي رفعت شعارا « للهدف » كانت تعبر عن ارادة غسان كنفاني في دفع الصحافة نحو الالتزام الحقيقي . وختم الدكتور كلويس مقصود الندوة متكلما عن غسان كنفاني الفكر الملتزم ، فشدد على ان الصهيونية والامبريالية تريد ان تجرد العرب من قيمهم الحضارية بأسلوب جديد هو اغتيال المفكرين الملتزمين . وقال الدكتور مقصود ان غسان كنفاني كان في طليعة الذين وجدوا في هزيمة الانظمة العربية مادة اصيلة لتنمية روح الثورة الفلسطينية طليعة الثورة العربية . ونوه بان غسان ادخل القضية الفلسطينية الى ضمير العالم كما ادخل العالم الى ضمير الثورة بالحوية المستمرة . وختم بان غسان كنفاني اخصب طاقه للثورة في التزامه العميق ومد الثورة بالحوية المستمرة . « الهدف » نصفيلا كاملا للندوة في احد اعدادها القادمة . هذا ، وستنشر « الهدف » نصفيلا كاملا للندوة في احد اعدادها القادمة .



دماء الرفيق بسام تحت صورة الرفيق الشهيد غسان

الاسرائيله الى سر عن الحق مع بعض افرادها .. الامر الذي طرح الكثير من الاساؤالات في اوساط الصحافير ، التي علم ان هذه المخطبات هي جزء من مخطط صهفي لتصفية العدو الصهيوني الرمي لحرر بعد من فاده المقاومة والحركة الوطنية في لسان وانذاره للبلده في صفوف الجماهير ، في الوقت الذي يستاعد فيه الهجمة الاسرائيله الصهيونية الرجسه على مجموع مواقع حركة الحرر الوطني العربي. وفي الوقت الذي سها فيه السلطة لحرير مشروع قانون الاحرار الرجمي ، تصفد خلق الاداء القابوسه لسبل عمله الفعم للحركة الوطنية التقدمية وحركة المقاومة في لسان .

## حزب العمال العالمي يعاهد بتصعيد نضاله في الولايات المتحدة

وردت للجهة الشعبية رسالة من حزب العمال العالمي في الولايات المتحدة الامريكية ولجنة دعم نضال تحرر الشرق الاوسط والشبيبة المعادية للحرب والفاشية ، يعززون بفقدان الشهيد الرفيق غسان كنفاني ويصاهدون على الاستمرار على الطريق الذي سار عليه وعلى تصعيد النضال ضد الامبريالية في عقر دارها : الولايات المتحدة . وفيما يلي نص الرسالة .

الى الجبهة الشعبية لحرر فلسطين : حزب العمال العالمي ، الشبيبة المعادية للحرب والفاشية ولجنة دعم تحرر الشرق الاوسط يعززون بحزنهم وعميق التعاطف معكم بوفيقكم غسان كنفاني يوم ٨ نونو ١٩٧٢ . اننا وانتمون ، انه اذا كان اغتياله بهدف الى تصعيده وتكريس حركة الحرر الوطني الفلسطيني فانها لن تنجح في هدفها التحرر . بذخ الشعب الفلسطيني تحت نضال الامبريالية الامريكية والبريطانية وعمليهم اسرائيل لآتير من نصف قرن . لقد هدمت بيوتكم وحرب الولاكم وغنابل النايالم وذبحوا ونزلت معاليمكم للعن في المصلاات الجماعية . ان العصاة الدولية في واتنطن و « وال سرتت » بمساعدة عملائها الصهاينة قد صرفت ارضكم واستنقلت وغنابل النايالم وذبحوا جيوهمم الاسانية تنفق بالارباب الجاهلة التي جمعوها من غداكم ومع كل هذا لم تنكسوا من اطفاة نثار المقاومة بين صفوف شعبكم ، هذه النار التي ستروك يوما ما هؤلاء الصعدن الامبرياليين . الولايات المتحدة : اخبرني من الشرق الاوسط ، فلسطين ستنتقم بيفماثنا دينا فريد ، شرون شين ، ادي يود عن : حزب العمال العالمي لجنة دعم تحرر الشرق الاوسط الشبيبة المعادية للحرب والفاشية



## نضال الساحات

### نداء للتضامن مع احرار «السعودية» يصعدون كفاحهم ثوار الخليج

في الوفا الذي يزداد فيه التامر الامبريالي الرجعي ، ضد الوافع التورس والوطنية في الجنوب والخليج العربي ، واصل ثوار الخليج بقيادة الجبهة الشعبية لحرر عمان والخليج العربي كفاحهم المظفر ضد فوات السلطان والقوات البريطانية والبرنزهه ..

في هذه الاثناء كان ثوار الخليج يصعدون من كفاحهم ضد القوى الرجعية العميلة وقوى الاستعمار البريطاني في مسقط وعمان . وقد واصلت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية مهاجمة على كافة مراكز قوات العدو ، رغم اعداء موسم الاطوار في المنطقة . ولقد تعرضت قوات العدو في اذوق تنكيد قوات الثورة اية خسائر جسيمة على التراجع الى الشمال .

ولقد استطاعت عمليات زرع الاقلام ان تلحق اضرارا بالغة بالعدو حيث تم تدمير دبابه وسيارة لندورفر وسيارة بدفوردر وقتل عايط برطاني برتبة ملازم اول . وفي المنطقة الوسطى تم اصابة طائرة مقاتلة وشوهدت والنار تشتعل فيها وهي موجهة نحو البحر ولقد قامت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية بمحطة عمليات في المنطقة الوسطى والقرية احتفالا بالذكرى الثالثة لظهور ٢٢ يونيو التصحيحية ولم تنكيد قوات الثورة اية خسائر في كل هذه المعارك التي خاضتها .

اشتمل النشاط العسكري على ثلاث عمليات بارزة وهي كالآتي : - هجوم مدغني عتيف على مركز العدو الدفاعي انما شنته قوة الاستناد الصامدة في الوحدة الوسطى وقد تم تدمير ثلاثة مواقع في هذا الهجوم . - هجوم على مركز العدو في العمورة في سهل صلالة ، وقد تكبد العدو خسائر كبيرة في الازواح والعتاد لم تستطع تقديرها . - معركة صخرة في مرتفعات الشبيحت بالمنطقة الشرقية حيث حاول العدو التسلل من مركزه في خيصال .. وكانت قواتنا تراقبه ولقد اشتبكت معه في معركة دامت ست ساعات مما ادى الى تفتيره وتكبده خسائر فادحة في الازواح والمعدات كانت كالآتي :

قتل وجرح عشرة من مرتزقه وعتلائه والاستيلاء على كمية من العتاد والقنابل ومخازن الرشاش وقد تم التعرف على احد القتلى وهو العميل سعيد نغرس واحد الجرحى وهو مستهبل فكل قائد احدى الفرق القابوسية العميلة .





# الهدف

سياسية عربية  
كل الحقيقة للجماهير

السبت ٢٩ نون ١٩٧٢ - العدد ١٦٢ - السنة الثالثة - المجلد ٢٥ - قرشاً ٣ - VOL. 3 - No. 162 - 7 - 29 - SAT. - AL HADAF

اطلب جملتك مع هذا العدد  
سابق خاص



## سنوات من عمر الهدف:



التزام بالنضال  
الفلسطيني  
والعربي والعالمي